

باب المنطب

فما هنا الباب منذ أول انشاء المتنطب ووجدنا أن نجيب في مسائل المنطب كان لا يخرج عن دائرة بحث المتنطب ويقتصر على المسائل (١) ان يضي مسائله باسمه والظاهر ونحن انما ناضه واصحة (٢) ان لم يرد المسائل النصريح باسمه عند اخراجها من الوفاء ذكره في كتابه في بعض حروفه فخرج مكان اسمه (٣) ان لم يخرج المسائل بعد شهرين من ارسالها اليها فليكرهه الله فان لم يخرج بعد شهر آخر تكون قد احدثت لسبب كاسه

تحت الثياب من غير ان تحترق لا يتعدّر على من يقبض الجلده بشيايه بسره وخفة حتى يمنع الهواء عنها ويظفها . اما كسر الزجاج بالامتنان من غير ان يخرج النّم فربما سهل بالترن حتى تصير اجزائه النّم ليس حروف الزجاج بجمّة ولا تقيرح بها . فان كل جزء من اجزاء الجسم يكاد يكون عاقلاً مدركاً فيتعلم بالممارسة ان يجتنب ما يضره ولو كانت قوى العقل مشدولة عنه . ألا ترى ان الانسان الذي اعتاد خلق شعوره يديه يدك المومى وحده ارضى من حد الزجاج ويمرّه على وجهه صعداً ونزولاً ويحلق الشمريه على مساواة سطح الجلد ولا يخرج وهو لو حاول ذلك اول مرة لجرح نفسه جرحاً كثيرة . بل انه قد يمر في خلق شعوره حتى يصير بحلقه فمض العينين ولا يخرج كأنه انامله وجلده وجهه تشرك معاً في منع حد المومى من جرح الجلد . فلا يستحيل ان تقرن النّم واللسان على منع شظايا الزجاج عن جرحها اي على تجنب حدّها . اما بلع الزجاج فلا نظنه

(١) اكن النار والزجاج

مصر . حين اندي فهمي . ان اصحاب الطريقة السعدية بمصر يأخذون جذوة كبيرة من النار ويأكلونها او يضعونها تحت ثيابهم فلا تشعل . ويأكلون الزجاج يكسرونه باسنانهم ويتصورونه . وحدث مرة ان فصل ايطاليا الجنرال بمصر حضر حفلة من حفلاتهم ومعها طيب فكشف عن الذي يضمن هذه الاعمال قبل اعمالها وبعد ما عملها فلم يرها اثراً فيه فكيف ذلك ج فمن لا لصدق كل ما يروى من هذا القيل لانا سمعنا عن غرائب كثيرة مثل هذه ثم لما شاهدناها لم نرها غريبة كما وصفت لنا . لكن وضع جذوة النار في النّم ممكن اذا سهر الانسان في ترطيب شفتيه واسانه باللعاب حال وضع الجذوة في يده لان اللعاب يظفي النار او يفصل بينها وبين التشاء الخاطي . وهذا شان من نفس الحديد انعى بلانوه . وكذلك وضع جذوة انار

صحيحاً إلا إذا أمكن ان تخدم الأسنان
طناً دقيقاً جداً حتى يصير صخوراً ناعماً لا
يجرح الاغشية المخاطية . ويحصل بن جميع
ان من بدعي اكل لزجاج وبلمة بديل
قطعة لزجاج بقطعة شفافة من الجلاتين
او بأكل هذه لا تترك

(٢) اعمال اناسم

ومنهُ . من الناس من ينهض وهو نائم
ويتم بعض الاعمال التي كان يعملها قبلما
نام ثم اذا استيقظ كان خالي الذهن من انه
هو الذي انما وهو نائم . وقد بلغني ان رجلاً
صيدلانياً كان يترك صيدليته في المساء
وآتيها غير مفسولة وبعض ادويتها في غير
اماكنها ثم يأتي في الصباح فيجد الآلية
مفسولة والادوية في اماكنها وهو لا يدري
من فعل ذلك في غيبته . وسأل الحارس
عن ذلك فقال له انك انت تأتي ليلاً وتدخل
الصيدلية وتصل آتيها فلم يصدق . وفي ذات
ليلة اتى ليلاً وفتح الصيدلية على جاري عاده
فانقلها الحارس وراه وتركة فيها الى الصباح
واستيقظ حينئذ فصدق ما قاله له الحارس .
فكيف نعلمون ذلك

ج هذه الحالة تعرف باسم خيلوزم اي
المشي في النوم (من ستوس نوم واسبولو
امشي) وهي اضطراب في النوم سببه زيادة نو
تفعان في فعل مراكز الثقل والحركة في

الدماغ حينما تكون المراكز للسيطرة على
الوجدان مستغرقة في النوم . والظاهر ان فعل
مراكز الثقل والحركة في هذا الصيدلاني
يزيد او يكون متبهما حينما تكون المراكز
العصبية للسيطرة على وجدانه نائمة فيفعل
ما يفعل وهو غير شاعر به . والمصابون بهذا
الداء او الخلل قد يعملون اعمالاً كثيرة
ليحيزون عن عملها وهم مستيقظون فيمشون على
الجدران العالية ويقطعون الانهار العميقة وهم
منمضو العيون لا يسمعون شيئاً

(٣) تركيب الدم

ومنهُ . ما تركيب الدم كياويماً وهل يمكن
تركيبه لافادة المصابين بالانيميا (فقر الدم)
ج نحو نصف دم الانسان مصل
والنصف الآخر كريات حمراء وبيضاء . وفي
المصل تسعون في المئة ماء . ومن ثمانية الى
تسعة في المئة مواد بروتيدية ومن ١ الى ٢
في المئة دهن ومواد منجية . والبروتينات مركبة
من الاكسجين والهيدروجين والنيروجين
والكربون والكبريت على نسبة ٢١ من الاول
و ٧ من الثاني و ١٦ من الثالث و ٥٢ من
الرابع وواحد من الخامس . والدهن يختلف
الانواع . والاملاح اكثرها ملح الطعام وكلوريد
البروتاسيوم . ويلها كبريتات الصوديوم
وكبريتات الصوديوم وفسفات الصوديوم
وفسفات انكليسيوم وفسفات المنيسيوم

والكربات الحرة ٥٦^١/_٣ في المئة منها
 Ma و ٤٣^١ في المئة منها مواد جامدة وهذه
 المواد الجامدة أكثرها آلي تصون في المئة
 منها مموثوبين . ولا يسعد . تقام لطيف
 الشرح في وصف هذه الامياء . تعاليم وحبنا
 ان تقول ان في الدم كل العناصر التي تدخل
 في تركيب الجسم وانه لا يمكن ان يركب
 كجأويًا

(٤) آداب العرب

بي سريف . اسمعيل افندي خليل هل
 توجد كتب عربية في آداب العرب
 ج نعم واحدتها واسمها الكتاب الذي
 الفه حديثًا يوسف افندي بشلي واسمه تحفة
 العرب في آداب العرب

(٥) الفلسفة العقلية

ومنه . ما افضل الكتب العربية في
 الفلسفة العقلية
 ج لم تر في العربية في هذا الموضوع
 غير كتاب الفلسفة العقلية الذي الفه الدكتور
 بلس رئيس المدرسة النكية الامبركية في
 بيروت

(٦) حفظ النظر

ومنه . ما احسن طريقة لحفظ نظر
 المطالع ولا سيما اذا كان نظره قصيرا
 ج ان لا يكثر النظرة في الكتب

الدقيقة . يحفظ او السميحة الطبع ولا في لغة
 لا يظلمها جيد . ولا يطالع على نور ضيف .
 ولا يكثر النظرة مطلقا .

(٧) الاخلاق النظرية

ميت يزيد . احمد افندي حدي .
 ما هي الاخلاق النظرية التي بث الانسان
 عليها ويحل عليه اتباعها بلا مشقة
 ج كل الاخلاق فطرية في الانسان
 الآن نكها تختلف قوة وضعفا في الناس
 باختلاف قوتها وضعفها في والديهم واذربهم
 تبعًا لناموس الوراثة . وتؤثر التربية فيها
 واحوال المكان والزمان . فاذا كان الخلق
 قويًا في النفس سهل على المزم اتباعه بل اندفع
 الى اتباعه من تلقاء طبعه

(٨) انصب وانجم

ومنه . هل انصب والحلم متساويان في
 كل الناس وهل اتوة العقل علاقة بها
 ج ليسا متساويين في كل الناس ولا
 يكونان على درجة واحدة في الانسان الواحد
 في كل ادوار حياته ولا في كل الاوقات في
 الدور الواحد بل يختلفان فيه في الصحة
 والمرض والتوة والضعف والراحة والتعب .
 واذا صح العقل وقوي وتوقف ساعد صاحبه
 على تهذيب اخلاقه واستلاكه ضبطه . وبين
 قوي العقل والاخلاق شيء من العلاقة
 لارتباطها كلها بانجم العصي

(٩) الماسونية

ومنهُ . اشتهرت الماسونية عندنا وما لبث اليها كثيرون وهم يمدحونها وينادون بأولها ولكننا نرى البعض يتعدون عنها بدعوى انها تنافس العقائد الدينية وتوصل الانسان الى انكار العزة الاثية فهل ذلك صحيح
ج ليس في الماسونية تعليم يدعو الى انكار العزة الاثية ولا الى انكار العقائد الدينية بل هي تقوي اعتقاد اصحابها ببعض العقائد الدينية التي لم يكونوا يلتفتون اليها قبل انتظامهم في الماسونية . وما نتهم به من انها تحمل اصحابها على الكفر وفساد المعتقد كذب واختلاق

(١٠) النهضة الوطنية

المصورة . ابراهيم انندي زكي . قرأت في كتاب سر النجاح ان الفكرة الوطنية لاصلاح الامة يجب ان لا تبدل في اصلاح شرائعها وسياستها بل في اصلاح حالة افرادها فهل لكم ان تذكروا لنا بعض الطرق النافعة التي يمكن اتخاذها لاصلاح حالة الافراد

ج الطريقة الاتسع والاترب الى نيل المراد تميم التعليم والتهديب فانه اذا انتشر التعليم بين قوم اصلحوا حكومتهم وشرائعهم ولا يكون لامة اصلاح ما دام الجهل ضاربا اعنابها فيها . وقد ياتيها الاصلاح من الخارج

ولكن اصوله لا تتأصل فيها بل يبقى عرضاً مفارقاً فيعادرها اذا فارقتها اسلحون ما لم ينتشر التعليم فيها ويشترك فيه الفريق الاكبر منها (١١) نقتط الاخبار

ومنهُ . هل تلمون بعض الشيء عن الطرق التي يتسقط بها مكاتبو التيس وغيرها من الجرائد الدائمة الصيت اخباراً سرية تحافظ المراجع العليا ما استطاعت على كتابتها
ج قلمنا نشهر جريرة الآ ويكون لاصحابها اصدقاء من كبار رجال السياسة فيكاشفونهم تلك الاخبار غفراً . ثم ان اصحاب الجرائد الشهيرة قد يهربون في استطلاع الاخبار من اصحابها ويسوقون هذا الى حديث ويعطون منه امراً واحداً ويسوقون ذلك الى ذلك الحديث ويعطون منه امراً آخر ويسوقون ثالثاً اليه ويعطون منه امراً ثالثاً ثم يجمعون هذه الامور الثلاثة وينون عليها حكماً ويصدق استدلالهم غالباً في الكليات ولو لم يصدق في الجزئيات

(١٢) بلاد النجر

الروضة . حسن انندي نصح ما هي المالك الداخلة في الحماة الانكليزية الآن على شواطئ نهر النجيب وكم عدد سكانها وبأي دين يدينون وما هي حاصلات الزراعة
ج هذه المالك كثيرة تدخس اكثرها تحت اسم بنين وسكوتو ويمنو ويطلق عليها

كلها الآن اسم ساحل التيجر ويجوزها ومباحة البلاد كلها نحو خمس مئة ألف ميل مربع وعدد السكان نحو ثلاثين مليوناً أكثرهم يدين بدين الاسلام وهم اهل زراعة وصناعة وتجارة يزرعون الحبوب ويسبكون الحديد والفضة ويدفنون الجلود وينسجون الانسجة المختلفة ويستغلون الذرة والقطن ويصدر من البلاد الصمغ العربي والعاج وزيت النخل وهواه البلاد رديء عند السواحل البحرية وجيد داخل البلاد

(١٦) بلاد الترنسفال

ومنه . كم دخل حكومة الترنسفال وكم مقدار الصادراتها واوارد اليها
ج دخل الحكومة نحو اربعة ملايين ونصف من الجنيهات ونفقاتها نحو ثلاثة ملايين ونصف من الجنيهات مع ان عدد السكان كلهم نحو ثمانية الف نس . وقيمة الوارد اليها نحو عشرة ملايين جنيه وأكثر صادراتها الذهب ويقدر الآن بنحو احد عشر مليون جنيه

(١٤) الجيش المصري

ومنه . كم عدد الجيش المصري الآن من اشارة والترسان والمدفعية وكم تنفق الحكومة المصرية على جيشها في ميزانيتها الجارية
ج ليس من الحكمة ان يُعَلَن عدد الجيش تماماً وقت الحرب ولا نظن ان نظارة الخريفة تخبرنا بـ لو ساكناها . ويُرَجَّح لنا انه الآن أكثر من عشرين الفاً . اما ميزانية

نظارة الخريفة العادية نحو خمس مئة ألف جنيه
(١٥) مدفعات النيل
ومنه . كم عدد المدفعات التيلية في حمة السودان وما هو نوع المدافع المستعم بها
ج عددها احدى عشرة وفيها من مدافع كروب ووتنن ومكسيم وبترايز والمدافع الخيلية

(١٦) انكذومنزويل

ومنه . كيف تحول الكيلومترات المربعة الى اميال مربعة

ج الكيلومتر المربع يساوي نحو ٣٨٦ ميل من الميل فاضرب الكيلومترات بهذا الكسر العشري فالحاصل يساويها من الاميال المربعة

(١٧) اسرار دريفوس

مصر . اطواجه كليمان موزاجي ما هي الاسرار التي افشاها الضابط دريفوس الفرنسي وما هو الضرر الذي لحق بفرنسا بسبب افشاها

ج قيل حكم على دريفوس بناء على انه وجدته قائمة بخطه يعدد فيها مواضع لاوراق التي بعث بها الى دولة اجنبية وهي تتعلق باستحان مدافع جديد نظر نحو ١٢٠ مليوناً وبكيفية حركة الجنود حينما يحمي بعضها بعضاً . وبالتمبيرات في نظام المدفعية وبالحملة على مدغسكر . اما الضرر الذي لحق بفرنسا

سبب ذلك فهو انها اضطرت حريرتها ان
تغير ما أثبت سره. والرائح في ذاكرتنا انها
انتقت على ذلك نحو خمسة عشر مليون فرنك
(١٨) الرياضة والعضلات
ومنذ. هل تقتصر فائدة الكرات التي
تستعمل في لعب الجياز على اتمام عضلات

الاضراف العليا او لتناول سائر عضلات الجسم
وهل من استعمالها ضرر
ج اذا استعملت حتى استعمالها قوت
كل عضلات الجسم. واذا كانت صغيرة
فليس من استعمالها ضرر ولكن اذا كانت
كبيرة جدًا فلا يجوز استعمالها من الضرر

بالاجنباء العلمانية

نتائج الكسوف

جاءتنا الجرائد العلمية منققة على ان الذين
ذهبوا لرصد كسوف الشمس في بلاد الهند
وغيرها فتحوا في رصد اتم التجاح فظهر
اكليل الشمس واضحا جدًا. ولم تشد الظلة
حينما كمل الكسوف فلم تر الا نجوم قليلة وظهرت
يوارق الاكليل وكان اكبرها يارق قطبي
طوله اربعة امثال قطر القمر الظاهر.
وشوهدت خطوط الحديد والمنغنيم في
اسفل الاكليل. وبقى الدور وقتما بلغ الكسوف
اعظمه اشد من نور القمر وهو بدر. وظهر ان
الاكليل يتد أكثر من مضاعف قطر الشمس
وكان امتداده الاعظم عند نظر الشمس
الاستوائي وثبت انه لا علاقة ظاهرة بين مواد
الاكليل ومواد الكروموفير وان التتواتر غير

متصلة بالاكليل وظهر شبح بين المريخ والمشتري
ولا نجم هناك في الخرائط المعروفة الى حد
القدر الثالث. وصبت حرارة الهواء نحو
خمس درجات بيزان فارسيه حينما كمل
الكسوف. اما الترمومتر الذي يتص انمة
الحر فمکان على ١٤٤ درجة فارسيه حينما
ابتدأ الكسوف فهبط رويدًا رويدًا حتى بلغ
الدرجة ١٢١ بعد ان كمل الكسوف اي صار
على درجة حرارة الهواء حينئذ وكان يبسط
اربع درجات كل خمس دقائق في المدة
الاخيرة من زمن كمال الكسوف
كشفت خديعة

ذكرت جريدة الاسبوع الطبي الفرنسيه
منذ عهد قريب ان فنانة قرأت اوراقا موضوعة
حيث لا تراها. فبعت اكلادمية الطب والآداب